Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الرواية الثانية فتزعم أن عبد القيس بن خفاف التميمى ، ومرّة بن سعد بن قريع السعدى عملا هجاء فى النعمان على لسان النابغة منه أبيات يقول فيها :

ملك يلاعب أمه وقطينة
رخو المفاصل كالمرود

وهذا البيت لم يرد فى ديوان النابغة الذى بين أيدينا وأن كانت قد وردت فيه قصيدة أخرى كاملة فى هجاء النعمان (ص ٨٩) يقول فيها :

خبروني بني الشقيقة مايرـ
ـ ع فقعا بقرقر أن يزولا
قبح الله ثم ثنى بلعن
وارث الصائغ الجبان الجهولا
من يضر الأدنى ويعجز عن ضر
ر الأقاصى ومن يخون الخليلا
يجمع الجيش والأنوف ويغزو
ثم لا يرزأ العدو فتيلا
لا أرى الفارس المدجج فيكم
آل مضر ولا أرى البهلولا

إلى آخر هذه الأبيات مقذعة الهجاء ، ونحن أمام هذه الأبيات بين موقفين :

فإما أن النابغة لم يقلها إطلاقا ونسبت إليه عن طريق خفاف ومرّة بن سعد ـ كما تقول الرواية ـ وفى هذه الحالة يصح أن تكون سبب غضب